دكتور
محمد الجوادي



جمهورية مصر العربية
وزارة الإعلام
الهيئة العامة للاستعلامات

التعليم
فى جمهورية مصر العربية

التعليم
في جمهورية مصر العربية

مقـــــدمة

لا شك أن التعـــليم هو المدخل الأســاسى لتطوير البنـــاء الاجتماعى للدوله ، اذ يؤدى دوراً أساســيا فى حيـــاة المجتمع ، ولذلك استحوذ على اهتمام كافة الأجهـزة الرسمية والشعبيه فى مصر ، والدولة تحرص على ان يكون الانسان المصرى المسلح بالقيم الدينية والمبادىء الخلقية والقومية والمعرفة والخبرة والمنهج العـلمى فى التفـكير والحوار ، غاية للتعـــليم فى كل مراحله وأنواعه ، وتقوم مصر برسم سياسة عامة شاملة للتعـليم فى جميع مراحله والربط بينه وبين البيئة ومتطلبـات التنمية الشـاملة فى جميع المجالات ، حتى يصبح العلم والبحث فى خدمة المجتمع المصـــرى وتطويره الى الأفضل ، وتحرص الحكومة فى مصـــر على تحقيق التوازن والتكامل بين أثر التعليم فى تنمية القيم الخلقية وتقويم السـلوك الاجتماعى ، وبين أثره فى رفع مســتوى الانتـــاجية للانسان ، ولذلك يوجد ارتباط وثيق بين نظام التعليم فى مصر ، وبين عرض القوى العـــاملة والطلب الـذى يترتب على التنمية ، فالانسان المصرى هو وسيلة التنمية وغاية لها فى نفس الوقت .

وقد نص الدســـتور المصرى على « ان التعـليم حق تكفله الدولة ، وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل أخرى ، وتشرف على التعليم ، وتكفل استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمى وذلك كله بما يحقق الربط بينه (التعليم) وبين حاجات المجتمع والانتاج » . كما أكد الدسـتور المصرى أيضا « ان التعليم فى مؤسسات الدولة مجانى فى مراحله المختلفة » .

تطوير وتحديث التعليم فى مصر
وأهم المنجزات التى تمت

تنبثق الاتجاهات العامة لتطوير وتحديث التعليم فى مصر من واقع المقومات الأساسية للمجتمع المصرى التى نص عليها الدستور المصرى ، ومن المتغيرات المحلية والعالمية المؤثرة على مجتمعنا .

وفيما يلى مجموعات برامج تطوير وتحديث مراحل التعليم المختلفة فى مصر ، وأهم المنجزات التى تمت فى هذا المجال :

اولا - مجموعة برامج تطوير بنية التعليم ومحتواه :

١ - التوسع فى تربية الأطفال قبل التعليم الأساسى :

اتجهت سياسة التعليم فى مصر منذ وقت مبكر الى انشاء دور حضانة للأطفال تعمل تحت اشراف وزارة التربية والتعليم منذ عام ١٩٥٢ . وتهتم الوزارة بالفترة السابقة لدخول المدرسة ، باعتبار هذه الفترة مرحلة هامة فى تشكيل سلوك الطفل وتكوين شخصيته ، ومن ثم تعتبر دور الحضانة ضرورة اجتماعية ، ومدخلا للعملية التعليمية ترعاه الدولة ، من حيث اعداد المشرفات والمعلمات والقيادات اللازمة لهذه الدور ، ومن حيث قيام الهيئات والمؤسسات والجمعيات والنقابات المهنية والمصالح وأجهزة الحكم المحلى بانشاء هذه الدور وتشرف عليها الأجهزة التعليمية فنيا وتربويا حتى يتسنى توفير فرص تربوية متزايدة للأطفال فى السن السابقة للتعليم الأساسى المدرسى .

كما عملت الحكومة المصرية على ادخال اللغة فى الحضانات الحكومية ، وكذلك الدين ، بالاضافة لباقى المواد التى تدرس فيها وفى مواجهة الاقبال المتزايد من جانب المواطنين على الحاق أبنائهم بدور الحضانة قامت وزارة التعليم فى مصر بانشاء المزيد من هذه الدور بالاضافة الى تشجيع وتنظيم جهود القطاع الخاص فى هذا الشأن ، وقد بلغ عدد فصول الحضانة ١٧٢٠ فصلا تضم نحو ٧٥٠ر٠٠٠ طفل وطفلة .

٢ ـ انماء التعليم الأساسى :

بدأت مصر مؤخرا فى تجريب نظام للتعليم الأساسى يمتد ليشمل تسع سنوات دراسية ، ايمانا منها بأن مرحلة الالزام فى التعليم ينبغى أن تتسع كلما تقدم المجتمع وازدادت الحاجة الى توفير حد ضرورى من التعليم لأفراد الشعب كلهم .

ويهدف هذا النوع من التعليم ، بالاضافة الى توفير فرص تعليمية لكل الاطفال بين سن السادسة والخامسة عشرة فى اطار من التعليم الاساسى ، الى تزويد الدارسين بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات التى تتفق وظروف البيئات المختلفة (الزراعية أو الصناعية أو الحضرية أو الصحراوية) بحيث يمكن لمن ينهى مرحلة التعليم الاساسى أن يواجه الحياة بقدرة ، أو يواصل تعليمه فى مراحل أعلى . والمبادىء الاساسية التى تضعها مصر للتعليم الاساسى أنه تعليم موحد لجميع أبناء الامة ذكورا واناثا ، فى الريف والحضر على السواء ، وهو تعليم مفتوح القنوات الى مراحل التعليم التالية ، كما أنه يجمع بين النواحى النظرية والعملية ، مع الحرص على التكامل بينهما ، اذ يعد الفرد لكى يكون مواطنا اجتماعيا ومنتجا وفعالا ومتكيفا مع مجتمعه المحلى ، مع التأكيد على دعم التربية الدينية والسلوكية والوطنية .

ويحسم التعليم الاساسي ـ بمحتواه ومضمونه ـ قضية العلاقة بين التعليم والعمل المنتج والارتباط بالبيئة ، اذ يهيء الفتيان والفتيات للمشاركة في التنمية ، وذلك من خلال الممارسات والتدريبات العملية والمهنية التي يتضمنها محتوى التعليم الاساسي ، على مدى خمس سنوات ، بدءا من الصف الخامس حتى الصف التاسع . ويتسم التعليم الأساسي بانه تعليم مرن، فهو يؤكد على تنويع المجالات العملية التعليمية ، وتنوع البيئات المحلية ، مع مراعاة تحقيق الربط الوثيق بينها وبين الانشطة اللازمة لتنمية هذه البيئات .

والعلاقة بين التعليم الاساسي ومؤسسات المجتمع المحلي علاقة وثيقة ، وبذلك يتجاوز هذا التعليم النمط التقليدي المنغلق على نفسه داخل أسوار المدرسة ، وينفتح على البيئة ومؤسساتها .

ولقد بدأ تنفيذ البرنامج الخاص بانماء التعليم الاساسي في العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ ، ويمتد تباعا حتى منتصف الثمانينيات ويشمل مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، ويبلغ عددها نحو ١٣٫٠٠٠ مدرسة . وفيما يلي انجازات التطوير في التعليم الاساسي :

١ ـ الحلقة الابتدائية :

بدأ تعميم التعليم الاساسي في المدارس الابتدائية اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ حيث تم التوسع في القبول في الصف الاول الابتدائي بهدف الوصول الى الاستيعاب الكامل ١٩٨٦ ، وقد تم قبول نحو ٩٨٠٫٠٠٠ طفل وطفلة في ١٩٨٢/٨١ بالمدارس الرسمية والخاصة والمدارس الازهرية . وبلغ عدد المقبولين في عام ١٩٨٣/٨٢ نحو ١٫٠٢١٫٠٠٠ ملزم بنسبة ٨٩٫٣٪

من اجمالى عـــدد الملزمين ، ويتبع ذلك فتح ٣٧٠٠ فصل جـــديد لمواجهة التوسع والنمو بصفوف الحـــلقة الابتدائية من التعـليم الاساسى .

٢ ـ الحلقة الاعدادية :

بلغ عدد المقبولين بالصف الاول من الحـلقة الاعدادية من التعليم الاساسى لعام ١٩٨٣/٨٢ نحو ٥٤٠ر٠٠٠ تلميذ وتلميذة بالمدارس الرسمية وما فى حكمها ، وهم يمثلون استيعابا كاملا لجميع الناجحين فى أماكن نهاية الحلقة الابتدائية ، ولذلك أدرج فى موازنة عـــام ١٩٨٣/٨٢ انشـــاء ٢٦٠٠ فصل جديد لمواجهة التوسع والنمو بصفوف الحلقة الاعدادية من التعليم الاســاسى ، ومن ثم يصبح عـــــدد الفصول التى ستنشأ فى مرحلة التعـليم الاساسى ٦٣٠٠ فصل جديد .

وقد تم توفير تجهيزات لمدارس التعليم الأساسى فى حـــدود ١٠ ملايين جنيه شملت نحو ٧٠٠٠ مدرسة ويجرى تجهيز باقى هذه المدارس مع تدريب المعلمين على هذه التجهيزات وتطبيقها .

٣ ـ تطوير التعليم الثانوى العام :

ظلت الوظيفة الوحيدة للتعليم الثانوى العام ، خلال فترة طويلة سابقة ، مجرد الاعداد للجامعة ـ وقد أدى ذلك الى ضغوط شعبية مستمرة للالتحاق بالتعليم الثـــانوى العـام الذى تهدف وزارة التعليم فى مصر الى أن يكون المعدل المستهدف للقبول به نحو ٣٨٪ سنويا من جملة عدد الملتحقين بمختلف نوعيات التعليم الثانوى .

ولمـــا كان على التعليم الثانوى أن يعـــد الطلاب للحياة ، جنبا الى جنب مع أعدادهم للتعـــليم الجامعى والعالى ، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينيـــة والسلوكية فى ذات الوقت قامت وزاره

التربية والتعليم فى مصر بعدة دراسات حول تطوير التعليم الثانوي العام لتحقيق هــذا الغرض ، ولذلك راعت الوزارة ان يشــتمل محتوى التعليم الثانوى على مجموعة مواد اجبارية ، ومجموعة مواد اخرى اختيارية وفقا لنظام أكثر مرونة ، ومجال أو اثنين من المجالات المهنية التى سبق ان مارسها الطالب فى مرحلة التعليم الأساسى ، مع الارتقاء بها وتعميقها بما يناسب مستوى المرحلة الثانوية ، ومع استمرار تجريب وتقويم نظام المدرسـة الثانوية الشاملة الذى بدأته وزارة التعـليم عام ١٩٧٩/٧٨ فى مدرســتين ثانويتين فى طنطا وسوهاج على سبيل التجريب ويعتمد هذا النظام على كسر الثنائية القائمة بين التعليم الأكاديمى (المدرسة الثانوية العامة) والتعـليم المهنى والفنى (المدارس الثانوية الفنية بأنواعها) ولكن هذا النظام يتطلب امكانات فنية ومالية ضخمة .

والهدف النهائى من برنامج تطوير التعليم الثانوى العام هــو الارتقاء بكفاءة التعليم الثــانوى العام مع تطوير برامجه ومناهجه واساليب التقويم فيه ، وتطعيمه ببعض المجالات المهنية .

وقد بلغت استثمارات التعليم الثــانوى العام ١٩٨٢ نحــو ٣٫٨ ملايين جنيــه .

٤ ــ تطوير التعــليم الفنى :

يهــدف التعــليم الفنى الى اعــداد فئة من العمال المهــره (بالمدارس الفنية نظام السنوات الثلاث) وفئة الفنيين (بالمدارس الفنية نظام الســنوات الخمس) ، وذلك فى المجالات التجــاريه والزراعية والصناعية .

وقد شهد هذا النوع من التعليم توسعا كبيرا فى الســنوات الأخيرة ، واصبحت معدلات القبول فيــه لأول مرة فى تاريخ مصر تفوق معدلات القبول فى التعليم الثانوى العام .

ومن المستهدف زيادة التوسع فى هذا النوع من التعليم بحيث تصل نسبة القبول فيه الى ما يتجاوز ٦٠٪ من جملة عدد المقبولين بالتعليم الثانوى بمختلف نوعياته .

ومع التوسع الكمى الكبير فى التعليم الفنى ، استحدثت وزارة التعليم فى مصر تخصصات جديدة بلغ عددها ٩٠ مهنة ، وذلك الى جانب التوسع فى المدارس الفنية (نظام السنوات الخمس) لاعداد الفنيين فى نحو ٣٨ تخصصا آخر .

وتقوم وزارة التعليم بربط التعليم الفنى بمؤسسات الانتاج والخدمات ، وتم انشاء أكثر من ٢٠ مدرسة مشتركة فى اطار عدد من قطاعات الانتاج والخدمات . ومع المحافظة على أن يظل التعليم الفنى قائما بمستوييه الحاليين : مستوى اعداد (العمال المهرة) بالمدارس الثانوية الفنية (نظام السنوات الثلاث) ومستوى اعداد (الفنيين) بالمدارس الفنية (نظام السنوات الخمس) يتم تطوير محتوى التعليم الفنى والنوعى بالتعاون مع قطاعات الانتاج والخدمات ، على ان تشارك هذه القطاعات مشاركة أكثر فعاليه فى تمويل التعليم الفنى وتدريب طلابه فى مواقع العمل ، والتوسع فى نظام التعليم الثانوى النوعى حتى يتم توفير العمالة الماهرة اللازمه لمواجهة احتياجات اسواق العمالة لتأدية الخدمات الأساسيه المطلوبة فى مختلف المهن والتخصصات ، وكذلك احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن المنتظر أن يقبل بالتعليم الثانوى الفنى ودور المعلمين والمعلمات نحو ٢٥٠ر٠٠٠ طالب وطالبة من جملة عدد الناجحين فى الشهادة الاعدادية كما تضمنت خطة وزارة التربية والتعليم لعام ١٩٨٣/٨٢ فتح ١٩٧٥ فصلا جديدا كما تم فتح حجرات وورش بالتعليم الثانوى ، بلغت ٥٩٠ حجرة بالتعليم الثانوى الفنى و ١٩٠ حجرة بالتعليم الثانوى العام ، كما بلغت استثمارات التعليم الفنى ٦ر٢٢ مليون جنيه لعام ١٩٨٢ :

وهـــذا بالمقارنة باستمارات التعليم الثانوى العام (٨ر٣ ملايين جنيه) — يوضـــح اتجاه الحكومة المصرية للتوسع ودعم التعليم الفنى ، كما بلغت استثمارات دور المعلمين نحو ٥ر١ مليون جنيه ، وادرج بموازنة وزارة التربية والتعليم مبلغ ١٤ مليون جنيه ، منها ٨ ملايين جنيه لترميم وصيانة الأبنية المدرسية و ٦ ملايين جنيـــه لمستلزمات التعليم ، وفيما يلى جدول يوضح عدد الطلبة ، وعدد المدارس فى كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة لعام ١٩٨٣/٨٢ .

المرحلة ١٩٨٣/٨٢	أعداد الطلبة	عدد المدارس
١ — الحضانة ورياض الأطفال	٨٤٥٣٩	٥٠٣
٢ — مرحلة التعليم الأساسى		
الحلقة الابتدائية	٥٠٣٦٦٠٨	١٢٠١٣
الحلقة الاعدادية	١٧٦٩٧٩٨	٣١٥١
٣ — التعليم الثانوى		
— الثانوى العام	٥١٧٩٩٨	٨٢٣
— التعليم التجارى	٤٤١٦٣٦	٦٣٩
— التعليم الصناعى	٢٠٨٤٦٨	١٧٠
— التعليم الزراعى	٨٤٥٢٧	٦٥
— دور المعلمين والمعلمات	٦٣٤٢٩	٩٢
— التربية الخاصة	٨٢١٥	١٤٤

التعلـــيم الأزهـــرى :

يقوم الأزهر بدور عظيم ومشرف فى تاريخ العالم والاســـلام يتفق مع مكانته الروحية التى جعلت المسلمين فى العالم الاسلامى يتجهون اليه منذ اكثر من الف عام .

المعـــاهد الأزهـــرية :

تهدف هذه المعاهد الى اعداد طـــلاب يجمعون الى جانب الثقافة الاسلامية الدينية ثقافة لا تقل عن ثقافة زملائهم من طلاب مدارس التربية والتعليم ، كما تقوم مئات المعاهد الأزهرية المنتشرة في كافة انحاء الجمهورية بأداء رسالتها العلمية فى تخريج الآلاف من الطلاب الذين يلتحقون بعد ذلك بجامعة الأزهر بكافة فروعها والذين تقوم على أكتافهم فى المستقبل أعباء تحقيق رسالة الأزهر وتقوية بنـــــائه .

وقد استهدفت الخطة الخمسية للأزهر والهيئات التابعة له تنفيذ استثمارات قدرها ٩٥ مليون جنيه ، يدخـــل فيها استكمال مبانى وتجهيزات المعاهد الأزهرية .

٥ ـــ النهوض بالتعليم فى المناطق ذات الطبيعة الخاصة (المنـــاطق المستصلحة ، وسيناء ، والمجتمعات الجديدة) :

لقـــد بات مؤكدا أنه لابد من غزو الصـــحراء وتنظيم خريطة جديدة لتوزيع السكان فى مصر ، فى ظل مشروعات انمائية جـــديده زراعية وصـــناعية ، حتى تتجـــاوز مصر مشـــكلاتها الاجتماعية والاقتصادية وتنطلق على طريق التقدم .

ومع عودة سيناء الى أرض مصر ، اصبح حتما ان توجـــه اليها مشروعات خاصة تعوض تلك الظروف الصـــعبة التى مرت بهـــا ، ومن المسائل التى توليهـــا الخطة الشاملة للتعليم فى مصر أولوية كبيرة تبنى صـــيغ تعليميـــة جـــديدة فى تلك المجتمعـــات الصحراوية ، والساحل الشمالى .. الخ .

ولقد بدأ التنفيذ اعتبارا من العام الدراسى ٨١/٨٠ .

٦ ـــ دعم التعليم غير النظامى :

* ان التطورات الاجتمـــاعية والاقتصادية والعلميـــة القـــائمة

والمرتقبة فى مجتمعنا تجعل مبدأ استمرار تعليم المواطن مطلبا ملحا ، ويتطلب التعليم المستمر توافر مؤسسات للتعليم غير النظامى ، تكامل مع مؤسسات التعليم النظامى ، بهدف توفير فرص تعليمية تساير التعليم المدرسى أو توازنه أو تستكمله .

وهناك العديد من المجتمعات التى تنفق نسبة كبيرة من موازنتها القومية على التعليم لا تزال فيها نسبة من الملزمين لم تستطع استيعابهم فى مرحلة التعليم الابتدائى ، ولذلك تتبنى اساليب للتعليم غير النظامى لانخفاض تكلفتها لما يتوافر فيها من مرونة وقدرة على الملاءمة والتكيف مع الاحتياجات السريعة .

ولا يعنى هذا — بطبيعة الحال — ان يحل التعليم غير النظامى محل التعليم النظامى ، بل يعنى سياسة تربوية تتكامل فيها مناشط التعليم غير النظامى مع التعليم النظامى فى تقديم فرص تعليمية متكاملة للصغار والكبار ، وفى استكمال التعليم لمن فاتهم فرص التعليم او تسربوا منه ، وفى الانتفاع بمرافق التعليم النظامى وهيئاته فى انشطة التعليم غير النظامى .

ويشمل التعليم غير النظامى كل الجهود المبذولة فى ميدان تعليم اولئك الذين نالوا قسطا محدودا من التعليم ويرغبون فى الاستزادة منه بعد دخولهم ميدان العمل ، او اولئك الذين يجدون انه من الضرورى استكمال تعليمهم بهدف مواكبة التغيرات الجاريه فى بنية المهن . كذلك يشمل تلك الجهود المبذولة فى ميدان تنمية المجتمعات المحلية والتدريب المهنى والارشاد الزراعى ، والثقافه العمالية والتثقيف العام ، وتربية النشء ، وتعليم المراة ، والتثقيف الصحى ، والتربية السكانية والبيئة ، وبرامج التدريب الموجه للكبار ، سواء قبل العمل او فى اثنائه او عند الاقبال على عمل جديد ، كما يشمل البرامج الموجهة الى تحقيق استثمار

الانســـان لوقت فراغه على نحـــو أفضل ، واســـتغلال امكانات بيئته على نحـــو أنفع .

ومع التسليم بأن فرص التعليم النظامى ســـــوف تتسع فى السنوات القادمة ، فان امكانات شمول هذا النوع من التعــــليم لأولئك الأطفال والشباب والكبار الذين لم تتح لهم فرص التعــليم من قبل سوف تظل قاصرة ، والسبيل الوحيد أمام أولئك هو اتاحة فرص التعليم لهم من خلال مؤسسات التعليم غير النظامى ، ممثلة فى دور العبادة والتنظيمات السياسية والمهنية والاجتماعية والثقافية والنقابية ، والمصانع ومواقع العمل ، ومراكز التدريب ، ومؤسسات الارشـــاد التعـــاونى الزراعى والتنمية الريفية ، ووسائل الاتصال الجماهيرى من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية ... الخ .

ويعطى هذا البرنامج اولوية كبيرة لمحو الأمية ، اذ تعتبر هذه المشكلة من أهم المشكلات التى ورثها مجتمعنا نتيجة ظروف الاحتلال الأجنبى والقهر والظلم الاجتماعى فى عهود ما قبل ثورة ٢٣ يوليـــو الوطنيـــة ويؤكد برنامج التطوير على أن الأمية لا تقتصر على أميه القــراءة والكتابة ـــ وهـــو المفهوم الضيق الذى ما يزال يعـــلق بالأذهان ـــ وانما الأمية تمتد لمـــا هو أشمل واعم ، ونقصد بذلك الأمية الاجتماعية والثقافية ، والأمية المهنيـــة ، والأمية السياسيه والوطنيـــة .

ولمـــا كانت هذه الظاهرة متعددة الجـــوانب ، فمن الطبيعى ان يكون علاجها مختلف المداخل ، وذا طرق غير تقليدية ، وتشارك الأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية والمحلية والنقابية فى ذلك .

وتقسم وزارة التعليم فى مصر الأميين الى ثلاث فئات :

أ ـــ من سن ٦ الى ١٢ سنة ،وتقع مسئوليتهم فى المقام الأول على أجهزة التعليم والتثقيف .

٢ ـ الأميون العاملون فى الحكومة والقطاع العام ، وتقع مسئوليتهم على المؤسسات والهيئات التى يعملون فيها .

٣ ـ الأميون فى القطاع الأهلى ، وتقع مسئوليتهم على الأجهزة الشعبية والثقافية والسياسية والمحلية .

أما بالنسبة للفئة الاولى فوزارة التعليم فى مصر مسئولة عن تعليم ما يزيد على سبعة ملايين ونصف مليون طالب وطالبة ، لذلك تقوم خطة الوزارة على سد منابع الامية بالارتفاع التدريجى بنسبه الاستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى بحيث تصل نسبة الاستيعاب الى ما يقرب من ٩٥٪ مع عام ١٩٨٥ ، هذا بالاضافة الى الارتفاع بكفاءة التعليم الاساسى بكل مدخلاته ، والحد من ظاهرة التسرب وغيرها لمقاومة الارتداد الى الأمية ، وانشاء مدارس (الفصل الواحد) لتعليم أولئك الذين لم يلتحقوا بمدارس التعليم الأساسى وتقديم وجبة غذائية لأطفال المرحلة الأساسية وخاصة المناطق النائية والريفية . وأما الفئتان الاخريان ، وهما فئة العاملين فى الحكومة والقطاع العام ، وفئة الاميين فى القطاع الاهلى .

ـ وهما تشكلان من ٩ الى ١٢ مليون نسمة ـ فمن الخطأ تصور أن أجهزة وزارة التربية والتعليم فى مصر يمكن أن تتحمل وحدها مسئوليتهما بشكل موضوعى وجدى ، بالاضافة الى ما تتحمله من مسئولية سبعة ملايين ونصف مليون طالب وطالبة .

وتطوير التعليم غير النظامى بشأن محو الامية يشمل تحديد دور وزارة التربية والتعليم فى تقديم المشورة الفنية وأعداد الكتب والمناهج والتخطيط وتدريب المعلمين اللازمين لذلك ، فيما يتعلق بأمر الشريحتين الأخيرتين . ولقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨١/٨٠ .

ويبلغ عدد المدارس (ذات الفصل الواحد) التى انشـــأتها الحكومة المصرية فى القرى والكفور والنجوع بالمحافظات) حوالى ٥٠٠٠ مدرســـة حتى ١٩٨٣ .

ثانيا : مجموعة برامج تطوير مدارس التربيـــة الخاصة والمدارس التجريبيـــة :

(أ) رعاية المعوقين والمتفوقين :

تهدف رعاية الطلبة المعوقين والمتفوقين أساسا الى تعليـــم وتربية نوع من التلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية تفوق ، أو تقتصر قدراتهم الذهنية أو حواسهم او بنيتهم عن متابعة التعليم النمـــطى العادى ، مما يدعو الى اعداد برامج خاصة لهم ، تعدهم للحياه والانخراط فى المجتمع بقدر ماتسمح به ظروفهم وقدراتهم واستعداداتهم على اعتبار أن ثروة الأمة تنبع قدرتها على تنـــمية الاستعدادت الفطرية لأبنائها والاستفادة بهم بصورة مثمرة . ونحن نعيش اليوم عصر فكر وابداع، عصرا يتسم بالتطور السريع، عصرا يتطلب انسانا يستطيع أن يتحرك دائمـــا الى الأمام فى خطوات واسعة ، عصرا تعد فيه القوى البشرية من اهم وأخطر عوامل التنمية الاقتصادية ، ولا شك أن المتفوقين يمثلون قمة هذه القوى ، فهم ثروة بشريه وطاقات فعالة وهامة ينبغى رعايتها بكافة الطرق والوســـائل للاستفادة بهم فى صنع جيل المستقبل، ذلك لأنهم فئة تتصف بالقدره الفائقة على الفهم السليم والتفكير المنطقى وادراك العلاقـــات والوصول الى المدركات الكلية ، مع السرعة فى انجاز الأعمال بدرجه عالية من الكفاية والاقتـــدار .

اما بالنسبة للمعوقين : فان وزارة التربية والتعليم فى مصر لم تغفلهم ايمانا منها بأن تعليم المعوقين حق واجب على الدولـــه شأنهم شأن الاسوياء — ولذا تقدم لهم الرعاية ، وفقا لنـــوع الاعاقة . فان القـــواعد التربوية السلمية تقضي برعاية وتعـــليم

المعوقين فى وحدات تعليمية تتوافر فيها وسائل ومعدات تتلاءم مع كل اعاقة ، حتى لا يشعر المعوق — فى ظل عدم قدرته على مجاراه وملاحقة الأسوياء — بشعور النقص او التخلف ، ولـذا افـردت وزارة التربية والتعليم فى مصر لكل نوع من هذه الاعاقات مـدارس مستقلة أو فصولا خاصة ملحقة بمدارس الاسوياء فى شتى المراحل التعليمية تدرس فيها نفس المناهج ولكن مع تغيير فى الخطط والطرق والوسائل لتتكيف مع ظروف كل فئة ولتصبح اكثر ملاءمة لها ، فى ضوء خصائصها النفسية والاجتماعية والبدنية .

ولا شك ان الهدف من ذلك هو رعاية المعـوقين وامدادهم ليكونوا مواطنين صالحين لهم دورهم فى تحقيق الخير لانفسـهم ولمجتمعهم ، بدلا من أن يكونوا عالة على المجتمع او قوة عاطلة ، ولذلك تقوم الوزارة حاليا بتقديم مجموعة من برامج الخدمـات التعليمية والاجتماعية والنفسية والارشادية والعلاجية فى جميـع مدارس ومعـاهد التربية الخاصة على اختلاف أنواعها . ولذلك اتبعت الآتى :

١ — تخطيط البرامج التعليمية للمعوقين على أسس نفسـيه لاشباع حاجاتهم الى الشـعور بالأمن والتقبل والحب والانتماء ، بالاضافة الى تدريبهم على المهارات الاجتماعية والمهنية اللازمة حتى تتهيأ لهم حياة افضل ، ومستوى من العيش يليق بهم .

٢ — ادخال احدث الوسائل التى تتبع فى اعداد المتفوقين منذ حداثتهم وتنمية قدراتهم الى أقصى مستوى ممكن باعتبارهم قمـه الثـروة البشرية للمجتمع .

وقد تضمنت خطة ١٩٨٣/٨٢ فتح ١٨ فصلا جديدا بهـذه المـدارس .

(ب) مدارس اللغات التجريبية الرسمية :

تولى حكومة مصر اهتماما كبيرا لحل مشكلة القبول بمدارس اللغات الخاصة بمصروفات ، ومن ثم انشأت مدارس اللغات التجريبية (حضانة ورياض اطفال وابتدائى) تدعيما لهذا النوع من التعليم الذى لا ينفصل فى أهدافه عن الأهداف العامه للعملية التعليمية .

ويبلغ عدد المقبولين بدور الحضانة ورياض الأطفال نحو ٥٠٠٠ طفل وطفلة لعام ١٩٨٣/٨٢ ، وبفصول الحلقة الابتدائيه للغات نحو ٢٥٠٠ تلميذ وتلميذة بزيادة قدرها نحو ٢٠٠٠ تلميذ عما تم قبوله فى عام ١٩٨٢/٨١ ، واستتبع ذلك فتح ٦٥ فصلا جديدا فى دور الحضانة والمدارس الابتدائية للغات فى عام ١٩٨٣/٨٢ .

ثالثا : برنامج اعداد وتدريب المعلم :

يحتل المعلم مكان الصدارة باعتباره العامل الرئيسى الذى يتوقف عليه نجاح التعليم فى بلوغ غاياته ، ومن أجل ذلك يعتبر الاهتمام باعداد وتدريب المعلم ومراعاة كافة ظروفه الاجتماعيه والثقافية والمادية من أهم الملامح البارزة فى خطة تطوير التعليم .

وتتضمن الخطة الشاملة لتطوير التعليم عدة برامج تجعل تطوير اعداد المعلم وتدريبه ضرورة لابد منها ، فالاهتمام المتزايد بتربية الأطفال فى المرحلة السابقة للتعليم الأساسى ، واطاله فترة الالزام الى تسع سنوات فى التعليم الأساسى الذى يرتكز على الربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية ، وأثراء المناهج بالأنشطة والمجالات العملية ، وتطوير التعليم الثانوى العام والثانوى الفنى ، كل ذلك يجعل من الأهمية بمكان تطوير اعداد المعلم وتدريبه .

ولقد أكدت وزارة التعليم فى « تطوير وتحديث التعليم » على أن المعلم هو ركيزة تطوير وتحديث التعليم ، ومن ثم يجب وضعه فى قمةالاهتمام من حيثاعداده وتدريبه ،ووضعهالمهنى والأجتماعى والمادى ، وتجمع الآراء على ضرورة توحيد جهات اعداد المعلم على اختلاف مواقع عمله ، سواء فى التعليم الأساسى أو الثانوى العام أو الثانوى الفنى ، وذلك بأن يعد هؤلاء جميعا على مستوى جامعى تربوى ، مع تدريب أولئك الذين يعملون حاليا بالتعليم الأبتدائى ويبلغ عددهم نحو ١٤٠ر٠٠٠ معلم ، والارتقاء بمستوى تأهيلهم الى المستوى الجامعى ٠

وتستهدف وزارة التربية والتعليم فى مصر من هذا البرنامج ما يأتى :

١ ــ اعداد معلمات وقيادات دور الحضانة ٠

٢ ــ انشاء شعب لاعداد معلم التعليم الأساسى (٩ سنوات) فى كليات التربية ٠

٣ ــ تطوير مناهج دور المعلمين والمعلمات،وقد تم انجاز هذه المناهج وهى فى طور التنفيذ ابتداء من العام الدراسى ٨٠/١٩٨١ ٠

٤ ــ ربط دور المعلمين والمعلمات الحالية بكليات التربيـــة من حيث الأشراف العلمى والتربوى ، واستكمال تأهيل أعضــاء هيئات التدريس بها ، وذلك الى أن يتم تحويل هذه الدور الى شعب فى كليات التربية ٠

٥ ــ البدء بتطبيق مشروع رفع مستوى تأهيل المعلمـــين الحاليين الموجودين فى التعليم الابتدائى ، الى المستوى الجامعى ٠

٦ ــ اعداد معلم التعليم الفنى بكليات التربية ، وقــد تمت دراسة هذا الأسلوب ، وتم تنفيذه فى عام ١٩٨١/٨٠ .

٧ ــ تطوير خطط ومناهج اعداد معلم المرحلة الثانية ، وقد أتمت وزارة التعليم دراسة هذا الموضوع بالاشتراك مع كليـات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية .

وقد تم تنفيذ هــذا البرنامج اعتبــارا من العــام الدراسى ١٩٨١/٨٠ .

التعليم العالى

التعليم الجامعى :

اهتمت مصر بالتعليم الجامعى لاعداد المثقفين والعلميين لقيادة عمليات الانتاج والخدمات ومواجهة ما تقتضيه التنمية الاقتصاديه والاجتماعية من مهارات على أعلى مستوى ممكن .
وقد بذلت مصر جهودا فائقة من أجل التوسع فى التعليم الجامعى وانتشاره ، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم .

وأهم الجامعات الرئيسية فى مصر هى جامعة القاهرة (التى تاسست عام ١٩٠٨) ، وجامعة الاسكندرية (تاسست عام ١٩٣٤) وجامعة عين شمس ، وجامعة أسيوط وأهم الجامعات الاقليمية فى مصر جامعة طنطا والمنصورة والزقازيق والمنيا والمنوفية ، وكذلك جامعة قناة السويس وسوهاج ، وتنتشر الآن الكليات الاقليمية فى كل محافظات مصر بلا استثناء ، كوسيلة للنهوض بهذه الأقاليم ، واتاحة الفرص المتكافئة لتعليم أبنائها وتنميتهم سياسيا وثقافيا وعلميا .

جامعة الأزهر :

تهيأت الظروف للأزهر لتطويره بصدور قانون انشاء جامعة الأزهر فى عام ١٩٦١ ، الذى نص على انشاء عدد من الكليات العملية التى لم تكن موجودة من قبل وهى كليات : الطب ، وطب الأسنان والهندسة والزراعة والتجارة والتربية والعلوم واللغات والترجمة ، وذلك بالاضافة الى الكليات التى كانت موجودة من قبل مثل كليات أصول الدين والشريعة واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعربية .

وقد روعى فى الكليات المعملية ألا تكون صورة مكررة من الكليات المناظرة فى الجامعات الأخرى وذلك من حيث المناهج الدراسية واعداد الطلاب فمناهج الدراسة فى هذه الكليات تعنى بالدراسات الاسلامية الى جانب الدراسات المهنية والفنية وذلك لتثقيف الطلاب تثقيفا روحيا يؤهلهم ليكونوا قدوة صالحة فى مجتمعاتهم الى جانب مشاركتهم فى بناء هذه المجتمعات كمهندسين وأطباء وقادة اداريين وغيرهم . وتتميز الدراسة فيها بأنها غير مختلطة ، فقد خصصت فيها كليات مستقلة للبنات تتلقى فيها الطالبات التعليم الجامعى فى مختلف التخصصات العلمية .

وقد بلغ عدد طلاب الجامعة عام ١٩٨٣ حوالى ١١٠٫٠٠٠ طالب وطالبة ، منهم أكثر من ٢٢٫٠٠٠ طالبة ، و ٤٫٠٠٠ طالب وافد يمثلون ٦٦ دولة أجنبية من آسيا وأفريقيا وأمريكا .

ولقد استهدفت الخطة الخمسية لجامعة الأزهر تقديم مشروعات تعليمية أو اسكانية للطلاب المغتربين والمستشفيات الجامعية ، فلقد أنشأ الأزهر مدينة البعوث الاسلامية عام ١٩٥٩ ، كما أنشأت جامعة الأزهر مدينة للطلاب بمدينة نصر تضم سبعة مبان ويشغلها حوالى ٣١٥٠ طالبا ، فضلا عن المدينة الجامعية التى تسلمتها الجامعة من مدينة البعوث وهى تتسع لعدد ١٥٢٧ طالبا .

ولقد احتفلت مصر فى شهر مارس ١٩٨٣ بمرور الف عام على انشاء الأزهر .

الجامعة الامريكية بالقاهرة :

تقوم وزارة التربية والتعليم المصرية بالاشراف على الجامعه الامريكية وفقا للقرار الجمهورى رقم ١٤٦ لسنة ١٩٧٦ الذى يشترط ان يكون مدير الجامعة امريكيا ، واحد نوابه مصريا كما تعين الحكومة المصرية مستشارا مصريا يشارك فى ادارة الجامعة

والاشراف على أوجه النشاط المختلفة ويعمل بصفة أساسية كحلقة اتصال بين السلطات المصرية المختصة وادارة الجامعة ويعين المستشار لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ويبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون بالجامعة لنيل درجات علمية ٢١٧٠ طالبا وطالبة م

اما بالنسبة لهيئة التدريس : فيشترط (البروتوكول) أن يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس من كل من رعايا مصر والرعايا الامريكيين بنسبة متساوية تقريبا على ألا تزيد نسبة العاملين بهيئة التدريس من غير الامريكيين والمصريين عن ١٠٪ من مجموع هيئة التدريس . كما لا يجوز أن تقل نسبة الطلبة المصريين المقيدين فى الجامعة للبرامج التى تمنح فيها درجات علمية عن ٧٥٪ من مجموع الطلاب .

ولا يجوز انشاء دراسات أو تخصصات جديدة الا بموافقة الوزارة المصرية المختصة بذلك .

هيئة التدريس :

- اعضاء هيئة التدريس المصريين ٩٥
- أعضاء هيئة التدريس الامريكيون ٧٠
- اعضاء هيئة التدريس من جنسيات أخرى ٢٠

المعاهد الفنية :

كما وجهت مصر عنايتها لدعم المعاهد العليا وتطويرها وانشاء معاهد متخصصة لاعداد الفنيين اللازمين لتنفيذ خطة التنمية الشاملة . ولقد أنشئت هذه المعاهد عام ١٩٥٦ ومدة الدراسة فى معظمها سنتان ، وتقبل الطلاب من الحاصلين على الثانوية العامة، وتهدف الى الاسهام فى توفير الفنيين المتخصصين وهى الفئة المطلوبة فى هيكل العمالة فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى والتجارى والصناعى والعلمى .

وتعمل الحكومة المصرية على رفع مستوى هذه المعاهد والاستعانة بالخبرة المحلية والدولية لعمل مسح شامل لاحتياجات التطوير ، كما يقدم البنك الدولى للانشاء والتعمير قروضا لتنفيد مشروعات الحكومة المصرية فى هذا الخصوص بهدف دعم هذه المعاهد وتزويدها بالأجهزة والورش والمعدات الحديثة بالاضافه للمعونة الفنية فى تدريب المدرسين وتشمل المعاهد الفنية : المعاهد التجارية والصناعية ، والزراعية ، ومعاهد الفنون ، ومعاهد التربية الرياضية ، ومعاهد التمريض ويمكن تقديم فكرة عن نوعين من هذه المعاهد بشىء من التفصيل وهما :

(أ) المعاهد الفنية التجارية :

عددها ١٧ معهدا موزعة على ١٣ محافظة وتضم ١٢ تخصصا اهمها :

— حسابات ، بنوك ، تأمينات ، سكرتارية ، ضرائب ، الكمبيوتر ، تصدير واستيراد ، ادارة موانى .

وفيما يلى بيان بأعداد الطلاب بالمعاهد الفنية التجارية فى السنوات الخمس الأخيرة من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٢ .

عام	مستجدون	مقيدون	خريجون
١٩٧٨	١٦٦٥٩	٢٦٥٤٧	٥٥٩٥
١٩٧٩	١٥٤٦٠	٣٠٤١٣	٨٦٨٥
١٩٨٠	١٨٧٨٦	٣٤٠٧٩	٨٦٤٩
١٩٨١	٢١٥٥١	٣٩٧٥٤	١٠٧٥٦
١٩٨٢	٢٢٧٩٣	٤٢٠٧٧	١٤٩١٦

وبلغ عدد الطلاب المرشحين للقبول عام ١٩٨٣/٨٢ حــوالى ١٦٤٥٠ طالب ، ويبلغ عدد الطلاب المنتظر تخرجهم عام ١٩٨٣/٨٢ حوالى ١٥٢٠٠ طالب ويبلغ عدد الطلاب المنتظر تخرجهم خـــلال سنوات الخطة الخمسية (١٩٨٢/٨١ — ١٩٨٦/٨٥) حـــوالى ١١٤٢٠٠ طـــالب .

ب - المعاهد الفنية الصناعية : -

وعددها ١٦ معهدا موزعة على ٩ محافظات وتضم ٣٣ تخصصا أهمها : نقل وتوزيع القوى الكهربائية ، الألكترونيات الصناعيــة وعمليات تحكم ، وسيارات ، اتصالات الكترونية وغيرها .

وقد حرصت وزارة التعليم على تشجيع انشاء هذه المعاهد مرتبطة بقطاعات الانتاج والخدمات على النحو التالى : -

١ - المعهد الفنى لغزل ونسج الصوف - ويرتبط بشركة وولتكس بامبابة .

٢ - المعهد الفنى للتليفـزيون - ويرتبـط بشركـة النصر للتليفزيون بدار السلام .

٣ — المعهد الفنى للالكترونيات — ويرتبط بشركة الالكترونيات بينهـا .

٤ - المعهـد الفنى للسيارات - ويرتبـــط بشركـة النصر للسيارات بوادى حوف .

٥ - المعهدان الفنيان للرى والصرف والمساحة واستصــلا- الأراضى فى الجيزة وأسيوط ويرتبطان بالهيئة العامـة للمساحـة .

وقد تم تطوير خطط الدراسة لخمسة معاهد بالاشتراك مع البنك الدولى والمجلس البريطانى بالمملكة المتحدة ، وطبقت هـــذه الخطط على الدراسة فى المعاهد ابتداء من العام الدراسى ٨٢/٨١ .

وفيما يلى بيان بعدد طلاب المعاهد الصناعية ما بين عام ١٩٧٨ ، وحتى عام ١٩٨٧ .

العـــام	مستجدون	مقيدون	خريجون
١٩٧٨	٣٥٩٧	٩٩٢٨	٣٣١٦
١٩٧٩	٤٤٥٥	٩٣٨٩	٢٧٨٤
١٩٨٠	٥٥٩٣	١٠٦٤٣	٢٧٤٥
١٩٨١	٦٥٠٨	١٢٥٢٩	٣٤٣٩
١٩٨٢	٧٦٣٦	١٤٧٠٥	٤٠٣٠

وقد بلغ عدد الخريجين لعام (١٩٨٣) حوالى ٥٥٠٠ طالب وطالبة ، كما يقدر عدد المستجدين فى هذا العام بنحو ٧٥٠٠ طالب وطالبة ، ومن المقدر ان يبلغ عدد الخريجين فى ســـنوات الخطة الخمسية نحو ٣٨١٠٤ طالب وطالبة .

ثانيـــا ـــ المعـــاهد العالية الخاصة :

تشرف وزارة التعليم العـــالى فى مصر على المعـــاهد العالية الخاصة وفقا لقانون ١٩٧٠ ، ويلتحق بهـــا الطلاب من الحاصلين على الثانوية العامة أو دبلوم المدارس الثانوية الفنية أو ما يعادلها عـــلى الأقل .

وتضم هذه المعاهد ثلاثة أنواع وهى : المعـــاهد الخاصـــة للدراسات العليا ، ومعـــاهد عالية خاصة مدة الدراسة بهـــا أربع سنوات أو اكثر (وهى تضم أحد عشر معهـــدا منها ستة معـــاهد للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والاسكندرية وكفر الشيخ وبور سعيد ودمنهور واسوان) . ومعاهد خاصة مدة الدراسة بهـــا سنتان ، ويبلغ عددها ثمانية معاهد ومعظمها للخـــدمة الاجتماعية والاداره والسكرتارية وجميعها بالقاهرة .

الخطة الخمسية للتعليم ١٩٨٣/٨٢ — ١٩٨٧/٨٦

ان جوهر ما تسعى اليه الخطة الخمسية فيما يخص التعليم هو استمرار السير فى الاتجاهات التى تؤدى الى الارتقاء بمستوى التعليم من حيث الكيف ، حتى يرتكز التطور الحضارى الذى ينشده المجتمع على أجيال من المفكرين والعلماء والباحثين والقادرين على استيعاب المستحدث من العلوم والابتكارات والاختراع ، وتطويع ذلك كله لبناء قواعد راسخة من المؤسسات التى تنطلق منهـا قوافل العمل من أجل نهضة قومية ،وذلك الى جانب توفير متطلبات التنمية من قوة العمل المؤهلة من مختلف المهن وخاصة الفنية منها ، التى تعانى البلاد من ندرتهـا والتى بدأ فى التوسع فى اعـدادها وتأهيلها بصورة ملموسة منذ عهد قريب .

وفيما يلى جدولان يوضحان تطور عدد الطلبة وعدد الفصول ومتوسط عدد طلبة الفصل فى كل من مراحل التعليم المختلفة ابتداء من سنة ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٨٧/٨٦ .

جدول (١) تطور الملزمين والمقبولين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى عن السنوات من ١٩٨٢/٨١ الى ١٩٨٧/٨٦
(العدد بالآلاف)

السنة	البيان: الملزمون	المقبولون	النسبة المئوية
١٩٨٢/٨١	١١١٤	٩٤٨ر٩	٨٥ر٢
١٩٨٣/٨٢	١١٤٣	١٠٢١	٨٩ر٣
١٩٨٤/٨٣	١١٧٥	١٠٦٩ر٢	٩١
١٩٨٥/٨٤	١٢٠٥	١١١٤ر٦	٩٢ر٥
١٩٨٦/٨٥	١٢٣٥	١١٦٠ر٩	٩٤
١٩٨٧/٨٦	١٢٦٧	١٢١٦ر٣	٩٦

جـدول (١) — **العـدد بالآلاف**

البيـــان	١٩٨٢/٨١ عـدد الطلبة	عـدد الفصول	متوسط الفصل	١٩٨٧/٨٦ عدد الطلبة	عدد الفصول	متوسط الفصل
التعـليم الأساسى						
المرحلة الابتـدائية	٤٥٤٠ر٤	١١٢٠٠٤	٤٠ر٥	٥٨٤٤ر٠	١٣٦٤٤٤	٤٢ر٨
المرحلة الاعـدادية	١٥٧٠ر٦	٣٩٤٦٤	٣٩ر٨	٢٣٤٦ر٣	٥٧٥١٧	٤٠ر٨
الجمـلة	٦١١١	١٥١٤٦٨	٤٠ر٣	٨١٩٠ر٣	١٩٣٩٦١	٤٢ر٢
التعليم الثـانوى وما فى مسـتواه						
الثـانوى العـام	٤٠١ر٤	٩٨٤٦	٤٠ر٨	٥٧٨ر٨	١٣٥٠٦	٤٢ر٨
الثـانوى الفنى						
ـ صـناعى	١٩١	٥٤٩٠	٣٤ر٨	٣٣٥ر٦	٧٥٤٠	٤٤ر٥
ـ زراعى	٧٨ر٣	٢١٢٨	٣٦ر٨	١٢٤ر٩	٣٣٣١	٣٧ر٥
ـ تجـارى	٣٠١	١١٠٦١	٢٧ر٢	٥٠٩ر٧	١٢٢٦٥	٤١ر٦
جملة الثانوى الفنى	٥٧٠ر٣	١٨٦٧٩	٣٠ر٥	٩٧٠ر٢	٢٣١٣٦	٤١ر٩
دور المعلمين والمعلمات	٥٦ر٩	١٩٧٦				
اجمالى الثـانوى			٢٨ر٨	٨١ر٦	٢٤٤١	٣٣ر٤
وما فى مسـتواه	١٠٢٨ر٦	٣٠٥٠١	٢٣ر٧	١٦٣٠ر٦	٣٩٠٨٣	٤١ر٧
الاجمالى العـام	٧١٣٩ر٦٠	١٨١٩٦٩	٣٩ر٢	٩٨٢٠ر٩	٢٣٣٠٤٤	٤٢ر١

ـ الجدول السابق يبين عدد الطلبة ، وعدد الفصول ، ومتوسطعدد طلبة الفصل فى كل من مراحـل التعـليم المختلفـة فى سنة١٩٨٧/٨٦ بالمقارنة بسنة الأساس ١٩٨٢/٨١ .

● التعليم العـــالى :

ان سياسة التعليم العالى فى اطار الخطة الخمسية تركز على الاتلال النسبى تدريجيا ، من نســب القبول فى الجــامعات من الحاصلين على الثانوية العامة وان كانت الأرقام المطلقــة تتزايد تدريجيا ولكن بمعدلات مقبولة تتناسب طرديا مع احتياجات التنمية ، ومن المتوقع أن يرتفع المقبول فى عام ١٩٨١ من عدد الناجحين فى الثانوية العامة فى ســـنة ١٩٨١/٨٠ الذين بلغ عـــددهم حـــوالى ١٤٢٨٠٠ طالب ، الى نحو ١٠٤٠٠٠ طالب فى عـــام ١٩٨٧/٨٦ (وهو الذى سيقبل من عدد الحاصلين على الثانوية العامة فى سنه ١٩٨٦/٨٥ الذين يبلغ عددهم حوالى ١٧٩٠٠ طالب) .

كما تركز تلك السياسة على التوسع فى معاهد اعداد الفنيين بغيــة الاســتجابة الى احتياجات التنميــة من المساعدين الفنيين (مساعدى الاخصائيين والعلميين) ومن المقدر أن يرتفــع عـــدد المقبولين بهذه المعاهد من حوالى ٣٠٫٠٠٠ فى عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالى ٤٤٫٧٠٠ فى عام ١٩٨٧/٨٦ .

ولا تقتصر السياسة التعليمية فيما يخص التعليم العالى على مجرد التركيز على توفير احتياجات التنميــة من الافراد العلميين والفنيين ، ولكنها تركز أيضا على اتاحة الفرص للدارسين فى هذه المرحلة لاستيعاب الحديث والمتطور من علوم المعرفة فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى . ولذلك وضعت الخطـــة الخمسية بين أولوياتها الهامة توفير المعامل والمستشفيات العلمية والتجهيزات التى تخدم أغراض الارتقاء بمستوى العملية التعليمية .

ولتحقيق ذلك خصصت الاستخدامات الاستثمارية اللازمة لهذا القطاع وتقدر بحوالى ٥٨٥ مليون جنيه منها حوالى ٣٦٫٦ مليون جنيه للاستثمارات الخاصة بمعاهد اعداد الفنيين ، و١٠٥٫٠ مليون جنيه للبعثات والمدرسة الوطنية للدراسات العليا ، وحوالى ٤٤٢

مليون جنيه للجامعات وزعت بين انشطة الجامعات بحيث خصص حوالى ٢٣١ مليون جنيه لأقسام التعليم والمعامل والورش و ٤١ ليون جنيه للاسكان الطلابى وحوالى ١٧١ مليون جنيه للمستشفيات لتعليميـــة .

ولعل اهم المشروعات الواردة فى الخطة فى هذا النشاط هى مشروعات المستشفيات الجامعية التى تسهم فى الرعاية الصـــحيه للمواطنين لتعزيز الخدمات التى تقوم بها وزارة الصحة وهيئاتها ، وهى تشـــيد وتجهز على احـــدث ما وصـــل اليـــه التطور العلمى والتكنولوجى ، واهم هـــذه المستشفيات : مستشفى عين شمس التعليمى ومستشفى طنطا ومستشفى اسيوط الجامعى ومستشفى الأطفال فى جامعة القاهرة ومستشفى الكلى بجامعة المنصـــوره فضلا عن مركز رعاية الحالات الحرجة بمستشفى القصر العينى الجديد ومستشفى قصر العينى الذى سوف يشيد خلال الخطة ، بالاضافة الى استكمال عدد من الكليات فى الجامعات المختلفـــه وتزويدها بالمعامل والورش .

قـــوة العمـــل المؤهلـــة :

لقد توفرت لمصر وفرة فى قوة العمل التى استطاع المجتمع تهيئتها وتأهليها لامكان قيادة العمل الوطنى فى كافة مجـــالاته ، ولقد بلغ حجم قوة العمل الكلية المؤهلة الباقية على قيد الحياة وفى سن العمل حوالى ٢ر٣٣٩ر٠٠٠ فرد فى عام ١٩٧٨/٧٧ منهم حوالى ٦٠٩ر٠٠٠ من الحاصلين على المؤهلات الفنية فوق المتوسط وحوالى ١ر٦٧٥ر٠٠٠ من الحاصـــلين على المؤهلات الفنيـــة والكتـــابيه المتوســـطة .

واقد ارتفع الحجم الكلى الى نحو ٣ر٣١٩ر٠٠٠ فى عام ١٩٨٢\٨١ منه حـــوالى ٨٧٦ر٥٠٠ من المؤهلين تاهيلا عاليـــا من الاخصائيين والعاملين وحـــوالى ١٣٤ر٠٠٠ من المؤهلين فنيا فوق

المستوى المتوسط وحوالى ٣٠٨٫٠٠٠ر٢ من الفنيين والكتابيين ذوى المؤهلات المتوسطة .

وطبقا للاستراتيجية القومية والسياسية التعليمية السائدة فى الوقت الحالى ، تستهدف الخطة ان يرتفع الحجم لقوة العمل المؤهلة فى سنة ١٩٨٢/٨١ وقدرها ٣١٩٠٠٠ر٣ فرد الى نحو ٩٨٢٠٠٠ر٤ فرد فى سنة ١٩٨٧/٨٦ منها حوالى ٢٩٢٠٠٠ر١ من الاخصائيين والعلميين المؤهلين تاهيلا عاليا وحوالى ٢٩٧٠٠٠ر؟ من مساعدى الفنيين (ذوى المؤهلات فوق المتوسطة) وحوالى ٣٩٣٠٠٠ر٣ من الفنيين والكتبة (ذوى المؤهلات المتوسطة) وحقيقة الأمر ، ان هذا الحجم يعتبر رصيدا قوميا هائلا لدفع عملية التنمية اذا استخدم الاستخدام الأمثل ووضع الفرد المناسب فى المكان المناسب وفقا لتأهيله وامكانياته مما يسرع بخطى التنمية والارتقاء بمستوى معيشة المجتمع وتحقيق حياة افضل لكافة المواطنين .

الخدمات التى تقدمها مصر فى مجال التعليم

أولا : مرحلة التعليم الأساسى والثانوى :

تمثل الرعاية التربوية للطلاب ركنا اساسيا فى رسالة العملية التعليمية ، وقد عملت وزارة التعليم فى مصر على تقديم عدة انواع من الخدمات التعليمية لرعاية الطلاب فى مختلف مراحل تعليمهم ومن هذه الخدمات التغذية المدرسية ، والرعاية الصحية ، وتأمل الوزارة فى التوسع ، لتقديم خدمات تشمل التوجيه التربوى والمهنى والارشاد النفسى من دعم فرص النشاط الطلابى فى النواحى الرياضية والفنية وخدمة البيئة .

١ ـ التغذية :

بذلت مصر جهودا متواصلة من اجل التوسع فى مشروعات

تغذية الطلاب من اجل تحسين المستوى للصحى والتحصيلى لهم ، وتحرص الحكومة فى مصر على تعزيز الاعتمادات الخاصة بصرف الوجبة الغذائية لطلاب المدارس بالمحافظات ؛ حيث بلغت فى عام ١٩٨٢ نحو ٢١ مليون جنيه ، ويستفيد من هذه الوجبة نحو ٥ر٣ ملايين طالب وطالبة .

وتتقدم وزارة التربية والتعليم فى مصر متعاونة مع بعض المنظمات الدولية والهيئات الصديقة ، تغذية لجميع طلاب مصر فى مرحلة التعليم السابقة للتعليم الجامعى بصفة خاصة فى المحافظات الريفية ، ولاشك أن تقديم هذه التغذية فى هذه المناطق ساعد فى علاج امراض فقر الدم وسوء التغذية ، ولذلك قدمت الهيئات التى ناقشت ورقة « تطوير وتحديث التعليم » اراءها على ضرورة تعميم التغذية لجميع التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة فى المدن والريف على السواء ، مع تجهيز الوجبات الغذائية فى عبوات صحية ، كما طالبت جميع هذه الآراء بانشاء وحدات صحية مدرسية متكاملة تقوم بالتشخيص والعلاج على أن تكون مسئوليتها مشتركة بين قطاعى التعليم والصحة ، وكذلك طالبت بتعميم نظام الزائرات الصحيات ونظام الطبيب الزائر مرة واحدة على الأقل أسبوعيا بحيث يقضى وقتا كافيا فى المدرسة .

٢ ـ الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية :

تمثل الانشطة التربوية بأنواعها المختلفة (الرياضية والثقافية والفنية ـ والكشفية) جانبا هاما من جوانب العملية التعليمية لما لها من اثر طيب فى البناء المتكامل للشباب ؛ وقد قامت وزارة التربية والتعليم والوزارات والأجهزة المعنية الأخرى ، وعلى الأخص المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وقد بلغت اعتمادات مختلف الأنشطة فى عام ١٩٨٣ ما يزيد على ٥ر٢ مليون جنيه .

البدء فى الدراسات والاجراءات الخاصة بانشاء مراكز للتنمية الاجتماعية بالمدارس لخدمة المجتمع المحلى .

٣ ـ البدء فى اجراءات انشاء أندية صيفية ببعض المدارس تمارس فيها كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والفنية العلمية .

٤ ـ تدعيم الاتحادات الطلابية فى المدارس من اجل تعميق الديمقراطية فى نفس الطلاب ، وتوظيف انشطتهم لخدمة المدرسة والبيئة ، وتنظيم استغلال اوقات الفراغ للشباب بصورة اكثر ايجابية وواقعية .

٥ ـ دعم نشاط معسكرات العمل الانتاجى ، ومنها معسكر مديرية التحرير لتدريب طلاب المدارس الزراعية .

ثانيا ـ المرحلة الجامعية :

لم يقتصر دور الجامعة على مجالات التعليم فقط ، بل امتد نشاطها ليشمل النواحى الاجتماعية والصحية والرياضية والثقافية حتى يكون الطالب متكاملا علميا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا ، ليصبح قادرا بعد تخرجه علىالاسهام فى بناء المجتمع بما يملكه من قدرات وامكانيات .

وفيما يلى بيان باهم انواع الخدمات الطلابية :

١ ـ الرعاية الاجتماعية :

(أ) تدبير المدن الجامعية للطلاب المغتربين .

(ب) اتاحة فرصة العمل للطلاب خلال العطلات الصيفية ، وتقديم الخدمات اللازمة للراغبين منهم فى السفر الى الخارج .

(ج) صرف المساعدات العينية والمادية وصرف الأجهزة

التعويضية للطلاب غير القادرين توفيرا للاستقرار النفسي والاحتماعي لهم .

(د) منح قروض للطلاب بدون فوائد تحصل منهم على اقساط بعد التخرج .

● **الرعاية الصحية :**

تقوم الجامعات المصرية ، عن طريق الادارة العامة للشئون الطبية والمستشفيات الجامعية ، بتقديم الخدمات العلاجية والوقائية للطلاب وتوفير فرص العلاج المجانى لهم وتحصينهم ضد الامراض المعدية ، والاشراف الطبى على المدن الجامعية والمطاعم .

٣ ـ الرعاية الثقافية والرياضية :

تهتم الجامعات المصرية بتنمية الهوايات الثقافية والرياضية لدى الطلاب . ويتم ذلك عن طريق المسابقات والمهرجانات الثقافية لكبار الادباء والمفكرين وتنمية وتنشيط الاطلاع . والاشراف على معسكرات العمل والجوالة ، وخدمة البيئة ، واقامة المسابقات والمباريات الرياضية بين المعاهد والكليات الجامعية .

ثالثا ـ الايفاد فى البعثات ورعاية المبعوثين :

تبدى الدولة اهتماما كبيرا بارسال البعثات التعليمية للخارج لملاحقة التطور العلمى والتكنولوجى فى الدول المتقدمة والوقوف على أحدث ما وصلت اليه العلوم النظرية والتطبيقية والهدف من ذلك خلق أجيال قادرة على الابتكار والتطوير والنهوض بخطة التنمية القومية . ولم تقتصر هذه البعثات على نوع واحد من فروع العلم والمعرفة ، أو بلد معين ، ولكنها اتسعت كما ونوعا .

ـ وتتولى وزارة التعليم فى مصر شئون الايفاد وتمويل البعثات ورعاية المبعوثين من أجهزة الدولة والقطاع العام بالاضافة

الى الاشراف على الطلاب الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة بالخارج وذلك وفقا لاحكام القانون ١٩٥٩ فى شأن تنظيم البعثات والاجازات الدراسية والمنح والقوانين المعدلة له ٠

ـ وقد أعدت وزارة التعليم خطة خمسية للبعثات ١٩٨٦/٨٢ تهدف الى تأهيل ٦٠٠٠ من المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات للحصول على درجة الدكتوراه منهم ٢٠٠٠ بعثة خارجية و ٤٠٠٠ بعثة داخلية منها ٢٠٠٠ على نظام الاشراف المشترك ٠ وتقدر الخطة بنحو مائة مليون جنيه وذلك بمعدل ٢١ جنيه سنويا ٠

رابعا ـ قبول الطلاب الوافدين ورعايتهم :

ايمانا من وزارة التعليم فى مصر بأهمية توطيد العلاقات الثقافية مع الدول الشقيقة والصديقة فى الوطن العربى وأفريقيا وآسيا عملت على فتح أبواب الجامعات والمعاهد لأبناء هذه الدول ليتعلموا فيها ثم يعودوا الى أوطانهم ليسهموا فى نهضتها ٠

بالاضافة الى وضع برنامج سنوى للمنح الدراسية تتضمن حصول بعض طلاب الدول الافريقية والاسيوية على منح مالية تساعدهم على مواجهة تكاليف المعيشة الى جانب اعفائهم من رسوم القيد والمصروفات الدراسية ٠

كما تقوم وزارة التعليم فى مصر بتنفيذ ما تضمنته الاتفاقيات الثقافية مع الدول الاجنبية من منح فى مجال التعليم الجامعى والعالى والدراسات العليا والتدريب ويبلغ عدد هذه المنح ٥٠٠٠ منحة سنويا ، وتبلغ قيمة تكاليفها نحو ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه سنويا ٠

وتنظم وزارة التعليم فى مصر فصولا لتعليم اللغة العربيه للطلاب الوافدين ويبلغ عددهم حوالى ٤٠٠٠ طالب سنويا وفيما يلى جدول لبيان عدد الطلاب الوافدين الجدد والخريجين فى عام ١٩٨٣ :

١٩٨٣	عدد الطلاب المقبولين	عدد الطلاب المنتظر تخرجهم
جامعـــات	٤٣٦٤	٣٥٠٠
معاهد فنية	١٥٠٠	١٠٠٠

كما بلغ عدد الطلاب الوافدين المقبولين هذا العام (١٩٨٣) فى معاهد أخرى ٢٠٠ طالب وطالبة وبلغ عدد الملتحقين بالدراسات العليا ٢٠٠ طالب وطالبة أيضا ، وتقوم وزارة التعليم فى مصر بترتيب وتنظيم برامج رعاية الطلاب الوافدين فى المجالات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية وتوجد ثلاثة نواد لرعاية الطلاب الوافدين منها اثنان فى القاهرة والثالث فى الاسكندرية حيث تقوم بتنظيم المحاضرات والندوات والرحلات والزيارات العلمية للاطلاع على معالم النهضة القديمة والحديثة واعداد المعسكرات الترفيهية .

هذا بالاضافة الى الاحتفال بالاعياد القومية للشعوب ويوجد بكل ناد مكتبة تضم كتبا أدبية وفنية وعلمية .

خامسا ـ رعاية طلاب المعاهد الفنية (الحكومية والخاصة) :

تهدف وزارة التعليم فى مصر الى أن تكون رعاية الطلاب رعاية كاملة تساعدهم على توفير الاستقرار حتى يجدوا الطريق أمامهم ممهدا للتحصيل والدراسة ، وفى سبيل ذلك تعمل وزارة التعليم على رعاية الطلاب بالمعاهد الفنية فى المجالات الصحية والاجتماعية والرياضية ، كما تحرص على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم خطط وبرامج النشاط الطلابى بهذه المعاهد والخدمات التى تقدم اليهم ، وتبلغ فى عام ١٩٨٣ نحو مليون جنيه .

وبذلك تسير أنشطة رعاية طلاب المعاهد متوازية مع ما يقدم لطلاب الجامعات من أسباب الرعاية وتشمل هذه الخدمات ما يلى :

١ ـ الاسكان الطلابى :

ـ يتم توفير السكن المناسب فى المبانى التابعة للوزارة فى بيت الطالبات بالزقازيق والقسم الداخلى فى أسوان ، ويستفيد من هذا الاسكان ٣٧٤ من الطالبات والطلاب ٠

ـ ونظرا لعدم توفر مبان للوزارة فى كافة المحافظات لجأت الوزارة الى توفير الاسكان للطلاب باعانة المدن الطلابية التى تقيمها الجمعيات الخاصة باشراف وزارة الشئون الاجتماعية ويصرف عن كل طالبة بها ١٥ جنيها ٠ ويبلغ عدد المستفيدين بهذه الطريقة ٢٠٠٠ من الطالبات تدفع الوزارة عنهم لهذه الجمعيات اعانة سنوية قدرها ٣٠٠٠٠ جنيه وهذه الجمعيات هى :

ـ جمعيات حماية الاسرة بطنطا ، جمعية تحسين الصحة ببور سعيد ، جمعيات الفتيات القاصرات ببور سعيد ٠

٢ ـ تغذية الطلاب :

ـ اعتمدت الوزارة ٢٤٠ ألفا من الجنيهات لتغذية الطلاب فى عام ١٩٨٣/٨٢ ٠

يستفيد من الوجبات الجافة طلاب ٣٣ معهدا مقابل ٣ قروش عن الوجبة الواحدة ٠

ـ وتبلغ جملة الوجبات السنوية المنتظر تقديمها ١٫٧٨٥٫٠٠٠ وجبه ، وجملة أثمانها الرمزية ٥٣٥٥٠ جنيها ٠

ـ تقدم وجبات مطهية لطلاب القسم الخارجى بالمعاهد الفنيه بأسوان مقابل ٥ قروش عن الوجبة الواحدة علاوة على الوجبات المطهية التى تقدم لطلاب القسم الداخلى بالزقازيق وأسوان مقابل اشتراك رمزى قدره ٣٫٥٠ جنيه شهريا للطالب ٠

ـ تضع الوزارة فى اعتبارها تغذية طلاب المعسكرات ومشرفيهم وقد استفاد من هذا ٦٥٤ طالبا ، وبلغت جملة تكاليف تغذية الافواج العشرة ببور سعيد صيف ١٩٨٢ مبلغ ٧٥٢٠ جنيهـا .

٣ ـ صندوق التكافل الاجتماعى :

صدر القرار الجمهورى ١٩٨١ بانشاء صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب المعاهد الفنية الخاصة ، لتهيئة حياة كريمة لهم ، ولتامينهم ورعايتهم اجتماعيا ، وللمساهمة فى تأدية الخدمات المختلفة لهم ، والعمل على استقرارهم نفسيا واجتماعيا .

ـ ويقدم بنك ناصر الاجتماعى قروضا للصندوق تقدر بحوالى ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه ولقد اقترحت الوزارة على وزارة المالية اعانة الصندوق بمبلغ ٢٥٠ر٠٠٠ وكذلك ما تقدمه محلات (صيدناوى) من ملابس وأدوات معفاة من الجمارك .

٤ ـ انشطة الاتحادات :

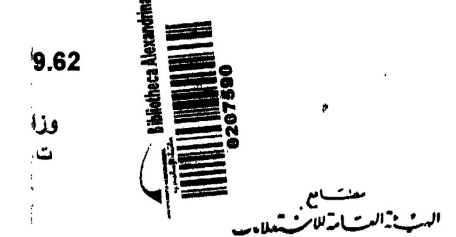
تتم هذه الانشطة تحت مسئولية مديرى المعاهد ورواد الاتحادات واللجان ، ويخضع صرف اموالها لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات.

ـ أمكن دعم الانشطة الشبابية بالمعاهد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمبلغ ٢٤٩ر٠٠٠ جنيه لتوسيع قاعدة المستفيد من الانشطة كما تعمل الادارة العامة لرعاية الطلاب على توظيف وتنشيط المجالات الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية بتنظيم المسابقات واجراء المناقشات وتقديم المشورة الفنية .

٥ ـ الرعاية الصحية :

ـ يبلغ عـــدد الوحـدات العـلاجية فى مختلف المحافظات ١٣ وحـــدة علاجية تقوم بالرعاية الصـحية (علاجى ـ وقائى ـ تأمين ضد الحوادث) كما تقوم بتقديم الادوية بالمجـان والتحويل الى المستشفيات وشراء الاجهزة التعويضية للطلبة ٠

ـ تتولى القيـــام بالحملات التطعيمية القومية التى تعلنهـا وزارة الصحة ، كما تتولى الكشف الطبى علىّ الطلبـــة المستجدين وتطعيمهم واختبار مدى لياقتهم الطبية للمعاهد المرشحين للقبول بها ٠ هذا بالاضـافة الى صرف التعويضات ضـد اصابات الحوادث بالاتفاق مع شركة التأمين ، كما تعمل الادارة على افتتـاح وحدات علاجيـة وتجهيزها بأحـــدث الاجهـــزة الطبية في أماكن تجمع الطلاب ٠


9.62
وزا
ت
Bibliotheca Alexandrina
0207590
مطابع
الهيئة العامة للاستعلامات